

بطلان براءة الاختراع

- الإطار القانوني لبراءة الاختراع
- دعوى بطلان براءة الاختراع
- الاختصاص في الحكم ببطلان براءة الاختراع
- النتائج المترتبة على تقرير بطلان براءة الاختراع

الدكتور

معن عودة السكارنة العبادي

دكتوراه في القانون الخاص - التجاري والبحري



الجامعة العراقية

المقدمة

شهد العالم تطورات اقتصادية وتكنولوجية وعلمية لم يسبق لها مثيل مع نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين؛ الأمر الذي فرض على المشرعين في كل دول العالم مراعاة هذه المتغيرات والعمل على تطوير الأنظمة القانونية للتواكب مع هذه التطورات التي وصفت بالمهمة، وكان للأهمية الكبرى التي تلعبها حقوق الملكية الفكرية بشكل مباشر على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والسياسية والقانونية للدول المختلفة، وأن حقوق الملكية الفكرية عموماً وعلى رأسها براءات الاختراع أصبحت المقياس الحقيقي الذي يحدد التطور الذي وصلت إليه الدول على مختلف الأصعدة، حتى وصل الأمر اليوم إلى حد أن غنى الدول يقاس بمقدار ما تملكه من رصيد في مجال حقوق الملكية الفكرية بكافة أنواعها؛ من حقوق تأليف، وبراءات اختراع، ورسوم ونماذج صناعية... إلخ.

ومن المواضيع المهمة على صعيد الملكية الفكرية (الصناعية والتجارية) الجانب المتعلق منها ببراءات الاختراع، والتي شملتها مختلف التشريعات بمظلة الحماية التي يؤمنها القانون، وذلك عن طريق إقرار العديد من الأنظمة التي تحمي هذا الاختراع وتصون حقوق المخترع وحقوق صاحب الحق فيه - سواء الحقوق المادية أو الحقوق المعنوية - من أي اعتداء قد يقع عليها، بحيث يمنحه القانون حقاً استثنائياً لاستغلال هذا الاختراع لمدة زمنية محددة نظراً لما بذله من مجهود مادي ومعنوي ومالي إلى أن توصل للاختراع.

وقد يشوب القرار بمنح براءة الاختراع عيب في أحد الشروط الشكلية أو الموضوعية اللازمة لصحتها، حيث لا يعتبر بالضرورة أنها صدرت صحيحة، وهذا العيب يظهر من خلال التطبيق العملي أو الاستغلال التجاري لموضوع البراءة، وبالتالي ينقضني سبب استمرار تأمين الحماية لها.

المحتويات

11.....	المقدمة
21.....	الفصل الأول: النظام القانوني لبراءة الاختراع
24.....	المبحث الأول: مفهوم البراءة والاختراع
27.....	المطلب الأول: تعريف الاختراع
34.....	المطلب الثاني: تعريف براءة الاختراع
39.....	المبحث الثاني: الطبيعة القانونية لبراءة الاختراع
42.....	المطلب الأول: تكييف براءة الاختراع كقرار إداري
49.....	المطلب الثاني: تكييف البراءة كعقد بين الدولة وصاحب الحق في الاختراع
57.....	المبحث الثالث: الحقوق التي تترتب على منح البراءة
60.....	المطلب الأول: الحق في احتكار استغلال الاختراع
63.....	المطلب الثاني: قابلية البراءة للتصرف
69.....	المطلب الثالث: قابلية البراءة للرهن والحجز عليها
79.....	الفصل الثاني: دعوى بطلان براءة الاختراع
81.....	المبحث الأول: شروط قبول دعوى بطلان براءة الاختراع
83.....	المطلب الأول: شرط المصلحة في دعوى بطلان براءة الاختراع
84.....	الفرع الأول: تعريف المصلحة
86.....	الفرع الثاني: الشروط التي يجب أن تتوفر في المصلحة
95.....	الفرع الثالث: أوصاف المصلحة
99.....	الفرع الرابع: حكم زوال المصلحة
103.....	المطلب الثاني: الشروط الأخرى في دعوى بطلان براءة الاختراع
104.....	الفرع الأول: حصول الاختراع على البراءة
109.....	الفرع الثاني: الخصومة
111.....	الفرع الثالث: عدم صدور حكم قضائي سابق في موضوع البراءة

- 113..... الفرع الرابع: رفع الدعوى ضمن المدة القانونية
- 118..... المبحث الثاني: أطراف دعوى بطلان براءة الاختراع
- المطلب الأول: المدعى عليه (السلطة العامة الإدارية في الدولة التي خولها القانون صلاحية إصدار البراءة)..... 121
- المطلب الثاني: المدعي (صاحب المصلحة التي يحميها القانون)..... 123
- الفرع الأول: النيابة العامة في الدولة..... 124
- الفرع الثاني: المالك الحقيقي لبراءة الاختراع المعتدى عليها..... 126
- الفرع الثالث: المتنازل له بموجب عقد بيع محله البراءة..... 127
- الفرع الرابع: المرخص له لإبطال عقد الترخيص..... 129
- الفصل الثالث: الاختصاص في الحكم ببطلان براءة الاختراع..... 137
- المبحث الأول: اختصاص القضاء الإداري في تقرير بطلان براءة الاختراع..... 139
- المطلب الأول: اختصاص القضاء الإداري وحدوده..... 141
- المطلب الثاني: أوجه الطعن في براءات الاختراع..... 147
- الفرع الأول: عيب عدم الاختصاص..... 149
- الفرع الثاني: عيب الشكل..... 152
- الفرع الثالث: عيب إساءة استعمال السلطة..... 155
- المطلب الثالث: عبء إثبات بطلان براءة الاختراع امام القضاء الإداري..... 157
- المبحث الثاني: اختصاص السلطة العامة الإدارية في تقرير بطلان براءة الاختراع..... 163
- المطلب الأول: المرحلة الممتدة ما بين صدور القرار المبدئي على تسجيل البراءة لحين إصدار قرار ببطلان هذه الموافقة..... 165
- المطلب الثاني: المرحلة التي تمتد إلى ما بعد إصدار القرار النهائي بمنح البراءة..... 172
- المبحث الثالث: اختصاص القضاء العادي في تقرير بطلان براءة الاختراع..... 179
- المطلب الأول: حدود اختصاص القضاء العادي..... 180
- المطلب الثاني: عبء إثبات بطلان براءة الاختراع امام القضاء العادي..... 185
- المبحث الرابع: الاتفاق على التحكيم لتقرير بطلان براءة الاختراع..... 188

- 199..... الفصل الرابع: النتائج المترتبة على تقرير بطلان براءة الاختراع
- 200..... المبحث الأول: قرار الحكم الصادر ببطلان براءة الاختراع
- 201..... المطلب الأول: الطبيعة القانونية للقرار الصادر بالحكم ببطلان براءة الاختراع
- الفرع الأول: الطبيعة القانونية للقرار الصادر بالحكم ببطلان براءة الاختراع في حال تم
- 203..... تكييف البراءة كقرار إداري
- الفرع الثاني: الطبيعة القانونية للقرار الصادر بالحكم ببطلان براءة الاختراع في حال تم
- 207..... تكييف البراءة كعقد بين الدول وصاحب الحق فيه
- المطلب الثاني: الحماية القانونية للاختراع بعد صدور قرار بطلان البراءة وقبل اكتساب
- 210..... الحكم الدرجة القطعية
- 214..... المبحث الثاني: الآثار القانونية التي تتصل بذات براءة الاختراع الباطلة
- 217..... المطلب الأول: الآثار القانونية المترتبة على البراءة وعلى الاختراع ذاته
- الفرع الأول: الآثار القانونية المترتبة على البراءة
- 217.....
- الفرع الثاني: الآثار القانونية المترتبة على الاختراع
- 220.....
- المطلب الثاني: الآثار القانونية المترتبة على صاحب الحق في براءة الاختراع
- 224.....
- الفرع الأول: بطلان جميع التصرفات الواردة على براءة الاختراع
- 224.....
- الفرع الثاني: وقف الحق في استغلال براءة الاختراع
- 227.....
- المطلب الثالث: الآثار القانونية بالنسبة لغير صاحب الحق في البراءة
- 230.....
- الفرع الأول: التصرف القانوني الواقع على براءة اختراع باطلة أو منتهية المدة
- 231.....
- الفرع الثاني: أثر بطلان البراءة على حق الدائن المرتهن وعلى الحاجز
- 236.....
- المبحث الثالث: الآثار القانونية التي تترتب على الحالات التي ترتبط ببراءة الاختراع الباطلة
- 240.....
- المطلب الأول: بطلان براءة الاختراع وأثره على الوضع القانوني للشركات
- 241.....
- الفرع الأول: بطلان براءة الاختراع كسبب لانقضاء الشركات
- 243.....
- الفرع الثاني: أثر انقضاء براءة الاختراع على الشركات
- 252.....

المطلب الثاني: أثر البطلان على مشتري البراءة وعلى عقد الترخيص وعلى الاختراع الذي تم تقليده وعلى البراءة الإضافية.....	260
الفرع الأول: الآثار القانونية المترتبة على مشتري البراءة الباطلة.....	261
الفرع الثاني: الآثار القانونية المترتبة على عقد الترخيص الإجباري والاختياري في حال بطلان براءة الاختراع.....	267
الفرع الثالث: الآثار القانونية المترتبة على بطلان الاختراع الذي تم تقليده.....	272
الفرع الرابع: الآثار القانونية المترتبة على براءة الاختراع الإضافية في حال الحكم ببطلان براءة الاختراع الأصلية.....	276
الفصل الختامي: النتائج والتوصيات.....	283
المراجع.....	301